

الدرس الثالث قواعد في العقيدة

وليد السعيدان

جل جلاله ونصلی ونسلم على نبیه الکریم اما بعد کتب المؤلف حفظه الله وغفر له ولنا وللحاضرين اجمعین قلتم شیخنا بارک الله فیکم القاعدة الثانية والعشرون حقیقة التوکل هي الجمیع بین کمال اعتماد القلب علی الله تعالی و فعل - 00:01:09 فبالمشروعه المتأخرة ليس تفويضا فقط ولا فعل اسباب فقط اذا قيل لك عرف التوکل عند اهل السنة والجماعه فقل التوکل عبادة قلبیة مبنیة على رکیزتین الرکیزة الاولی کمال تفويض اعتماد القلب علی الله عز وجل - 00:01:31 والرکیزة الثانية طرق الاسباب المشروعه المتأخرة فلیست حقیقة التوکل عند اهل السنة مجرد فعل الاسباب لا وليس التوکل عند اهل السنة مجرد اعتماد القلب علی الله فقط وترك الاسباب. لا - 00:01:53 بل حقیقة التوکل مزیج بین الاعتماد و فعل الاسباب ولذلك سید المتكولین صلی الله علیه وسلم لم يكن يفوض قلبه ويعتمد لم يكن يجعل قلبه معتمدًا علی الله ويجعل يدا على يد - 00:02:09 ولا يتخد اسباب الحماية في الحروب فكان يأخذ السيف ويلبس اللامة وظهر يوم احد بین ذراعین وكان يطبخ له الطعام وكان يأكل ويشرب وكان يلبس وكان يبيع ويشتري كل هذه اسباب مع انه سید المتكولین - 00:02:28 ولا احد يقدح في توکله فإذا ليس فعل الاسباب يتنافى مع التوکل ولا التوکل يتنافى مع فعل الاسباب لأن طائفه نشأت من الصوفیة يقولون ان فعل الاسباب يقدح في التوکل - 00:02:49 فتجد الواحد منهم يفوض قلبه لله عز وجل ويجلس ما يفعل الاسباب فهذا توکل وليس توکلا في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس يقول كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون - 00:03:05 ويقولون نحن المتكولون فانزل الله عز وجل هم ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربکم فكونك تحج متوكلا على الله وتترك الزاد وهو طريق ومفاز بعيدة تحتاج الى طعام وتحتاج الى شراب - 00:03:23 حقيقة ما تفعله ليس توکلا بل توکلا وهذا لا يحبه الله ولذلك تجد القرآن يأمر بالاخذ بالاسباب في امور كثيرة هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا - 00:03:41 من رزقه اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط لا تنازعوا فتفشلوا بريحکم اصبروا كل هذا من باب الاخذ بالاسباب وان من اعظم الایات التي فيها اخذ بالاسباب موضعین من كتاب الله عز وجل - 00:03:55 كلما مررت عليهما اقف عندها متأنلا تحريض الشارع للأخذ بالاسباب وعدم اهمالها ولو في احلك الظروف وفي اضيقها الموقف الاول موسى عليه الصلاة والسلام لما هرب ببني اسرائيل من مصر - 00:04:14 وقف عند شاطئ البحر امامه والعدو المفترس الشرس القوي وراءه وكان موسى في مؤخرة القوم وهارون في في اوائله وهكذا عادة الانبياء يمشون في الساقية فلما وصلوا الى البحر اسقط في ايديهم - 00:04:32 قال اصحاب موسى انا لمدركون قال الواثق بربه كلا ان معی ربی سیهدين ففي هذه الظروف الحرجۃ التي الثانية تفرق معهم يحتاجون الى ثانية حتى ينجوا يأتي الامر من الله يا موسى اضرب بعصاك الحجر - 00:04:53 اضرب بعصاك البحر خذ بالاسباب مع ان الله قادر القدرة الكاملة على فلق البحر بدون تلك الضریبة فالوقت ثمین في هذه اللحظات لكنه مبدأ الاخذ بالاسباب لا ينطلق الا اذا ضربت - 00:05:11 مع ان هذه الظریبة انما هي سبب والا فالذی فلق البحر انما هو الله فانظر لم يتنازل الشارع عن الاخذ بالاسباب في هذه الظروف

الظيفة هذا يدل على انه لابد من الاخذ بالاسباب - 00:05:29

كلا ان معي ربي سيهدين هذا توكل ما يكفي. اضرب سبب اذا لابد من الجمع بين التوكل وبين السبب فهمتم هذا ما في احد جالس ولا يحصل رزقه ولا يحصل الاسباب ولا الحين ويتنظر الفتوحات من الله. السماء ما تمطر ذهب ولا فضة - 00:05:45 والوحى الذي يحصل به الارسال والنبوة قد انقطع ايش تنتظر؟ يلهك الله العلم اجتهد وحصل وابحث وسر واسعى حتى تحصل مرادك ومقصودك وقلبك متوكلا على الله ثانية الموضع الثاني مريم رضي الله عنها - 00:06:04

لما جاءت بعيسى وانتم تعرفون المرأة بعد ولادتها وضعفها ووهنها واضف الى هذا شدة الخوف من المستقبل. امرأة لا زوجة لها معها ولد مشكلة فاجتمع عندها الضعف النفسي والوهن البدني - 00:06:25

وكان جائعة تريد ان تأكل ويأتيها الامر من الله هزي اهز ماذا جذع النخلة جذع نخلة في هذه الظروف الحرجة وامرأة ونساء وضعيفة البدن وخائفة من المستقبل وجذع لو يجتمع على الجذع يمكن ستة رجال ويهزونه ربما لا يتساقط شيء - 00:06:41 لكنه الاخذ بالاسباب هزي لما وضعت يدها وهزت تساقط الرطب جني بمعنى ان الرطب يسقط ويبقى في مكانه لا يتدرج بعيدا لا يتدرج بعيدا عنها انه يا اخوتي مبدأ الاخذ - 00:07:05

بالاسباب فاذا لا يجوز لاحد ان يعتمد على الاسباب ويلغي تفويض القلب ولا ان يفوض القلب ويترك الاخذ بالاسباب بل التوكل الذي يحبه الله هو المزيج بين كمال التفويض وفعل الاسباب المتاحة - 00:07:23

المشروعه احسن الله اليكم القاعدة الثالثة والعشرون الاعتماد على الاسباب شرك في التوحيد وتعطيلها عن سببيتها قدح في الشرع العقل والجمع بينهما هو المأمور به شرعا وعقولا تكلمنا عنها القاعدة الرابعة والعشرون. اولم نتكلم عنها - 00:07:40

خلص اذا من اعتمد على الاسباب فهو من مشركية الاسباب ومن عطل الاسباب عن اثارها فهو من المعطلة. ومن جمع بين الاثر ما بين بين الایمان بان السبب له اثر ولكنها اثر مستمد من تقدير الله فهذا هو - 00:08:02

المنهج الصحيح القاعدة الرابعة والعشرون لا يجوز ربط الحوادث الارضية بامر حصل في السماء الا بدليل ولا ربط شيء حدث في الارض بامر ان حدث في السماء الا بدليل شرعي او قدرى. احفظوا هذه القاعدة هذه قاعدة مهمة جدا - 00:08:19

وهي اذا حدث شيء في الارض من حوادثها من رياح او اعاصير او اكسوف عفوا او اكسوف كالزلزال او فيضانات او براكين لا يجوز ان تنسب هذا الامر الارضي لشيء حصل في السماء - 00:08:37

اي في الكواكب والافلاك وادا حصل شيء في السماء من كسوف او خسوف او تساقط شهب او نيازك فاياك ان تربطه بامر حصل في الارض. الا اذا كان على هذا الرابط السماوي والارض دليل صحيح من الشرع - 00:08:57

وعلى ذلك لما انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو حادث تماوي ربط الصحابة بين هذا الحادث السماوي وبين امر حدث في الارض قالوا ان كسبت الشمس - 00:09:15

وهي الحادث السماوي لموت ابراهيم وهو الحادث الارض ابراهيم من ابن النبي صلى الله عليه وسلم. هل رضي صلى الله عليه وسلم بتلك النسبة الجواب لا. قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا - 00:09:30

لحياته. فاذا انفصل بين روابط بين حوادث السماء وحوادث الارض. فلا رابط بينها امر غيبى. فلا حق لك ان تتخوض في اثبات شيء من امر الغيب الا وعلى ذلك دليل. ومن الادلة عليها كذلك ما في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه - 00:09:47

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحديبية صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل والمطر حادث ارضي ابتلت الارض بالمطر فلما التفت قال هل تدرون ماذا قال ربكم - 00:10:07

قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء بنوء اي نجم - 00:10:25

فهو يربط حادثا ارضيا بحادث تماوي. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فاخذ العلماء من ذلك انه لا

يجوز مطلقا ان نربط شيئا حدث في الارض بامر حصل في السماء الا بدليل - 00:10:41

ولا ان نربط شيئا حصل في السماء بامر حدث في الارض الا بدليل ولكن لا بد ان نعلم ان نعلم عفوا وقبل ان نعلم لا بد ان نعلم ان 00:10:56
هذا الباب وهذه القاعدة يدخل تحتها باب التنجيم -

باب التنجيم وهي ان يأتي الكاهن او الساحر ويربط امورا حصلت في الارض بالافلاك والنجوم حركة ووقوفا ظهورا وخفاء ومثلها 00:11:16
تلك الملحقات في بعض الجرائد والمجلات التي تربط سعد الناس ونحسهم بابراجهم التي ولدوا فيها -

انت برجم برج العقرب اذا سوف يأتيك في هذا الشهر كذا وكذا. هذا من ربط الحوادث الارضية بابراج السماء وانواعها ونجومها وهذا 00:11:43
فعل الكهان. فلا يجوز سؤالهم ولا تصديق هذا الامر -

انت عندك برج الثور يعني انت في منتصف الشهر سوف يتتوطأ ثور باذن الله عز وجل ويبداون يتكلمون في واقع الناس ومستقبلهم 00:11:58
بهذا الجهل وهذا التخرص وهذا الحمق والهوى. تأتيك تلك القاعدة العظيمة انت تبنون حوادث ارضية على حوادث -
تمائية وهذا لا يجوز الا بدليل لان الرابط امر غيبي ولا حق لنا ان نثبت شيئا من امور الغيب الا وعليه دليل من الشرع ثم اعلموا ان 00:12:19
العلماء قسموا علم التنجيم الى قسمين -

الى علم تأثير والى علم تسبيير الى علم تأثير ومن تسبيير اما علم التأثير فمن اعتقد ان النجم هو الذي فعل هذا الحادث الارضية 00:12:35
من اعتقد ان النجم هو الذي خلق وقدر واوجد بذاته -

هذا الحادث الارضي فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة بالكلية واما ان اعتقد ان الله هو الذي خلق هذا الحادث الارضي ولكن هذه الحركة 00:12:59
السماوية سبب من اسباب حصوله. فهذا شرك -

اصغر لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدر. وكل من اعتقد سببا لم يدل على سببته شرع ولا قدر فهذا شرك اصغر وان 00:13:16
اعتقد الفاعل بذاته فشرك اكبر. فاذا قول النبي عليه الصلوة والسلام فيما يرويه عن رب عز وجل فذلك مؤمن بذلك كافر بي -

مؤمن بالكوكب كافر بي تحتمل انه الكفر الاصغر على حسب ما يقوم في معتقد قلبه. فان كان يعتقد ان هذا 00:13:37
الحادث الارضي من رياح زلزال براكين فيظانات اه اعاصر غبار ان هذا الكوكب هو الذي خلق هذا واووجه -

فهذا كفر اكبر وان اعتقد ان الله هو الذي خلق هذا الحادث الارضي. ولكن خروج هذا الكوكب سبب من اسبابه فهذا شرك اصغر هذا 00:13:57
علم التأثير اذا كان تأثير خلق وايجاب فشرك اكبر واذا كان تأثير سببية فهذا شرك اصغر. اما القسم -

فهو علم التسبيير وعلم التسبيير يعني ان الله عز وجل خلق هذه النجوم وجعلها سببا من اسباب هداية الناس في ظلمات 00:14:17
البر والبحر. كما قال الله عز وجل وعلامات -

وبالنجم هم يهتدون فالزراعة متعلقة بعلم التسبيير وكذلك السفر احيانا بعض الناس يريد ان يسافر في جزء من الشهر متعلق بعلم 00:14:37
التسبيير وكذلك رؤية هلال رمضان او هلال شوال ايضا متعلقة -

علم التسبيير فالقمر والشمس من الانواع فاذا كان نظرك في النجوم حتى تتعرف على اوقات الزراعة على اوقات الحصاد على اوقات 00:14:59
دخول الشهر رمضان او غيره فلا بأس بذلك لان ما تعلمه الان علم تسبيير -

والله عز وجل خلق هذه النجوم لثلاث طينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فمن تأول فيها غير 00:15:20
ذلك فقد ضل واصفع نصيبيه كما قاله قتادة وغيره -

من السلف الصالح فهذا يسمونه علم تسبيير وقد اختلف العلماء حتى في علم التسبيير فكره بعضهم واجازه بعضهم الذين كرهوه قالوا 00:15:35
نمنع علم التسبيير سدا لذرية الوصول الى علم التأثير -

والذين اجازوه قالوا قد وردت الادلة بان النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فهي تدل الناس على سير زراعتهم سير 00:15:53
سفرهم سير قبلتهم اولم ينص الفقهاء على ان من خرج في بريه في الليل فان هناك علامات -

افقية يهتدى بها على هادي في الارضي وهو وهي معرفة القبلة قال ويعرف وتعرف القبلة بالشمس والقمر والجدي ومنازلهم ولا لا؟

هذا علامات سماوية يستدل بها على حوادث ارضيته ولكنها من باب علم التسيير. فلا بد ان نفرق بين العلمين. فالذي اتفقت الامة على تحريمه انما هو علم التأثير بنوعيه. واما علم - [00:16:09](#)

التسير ففيه خلاف والقول الصحيح جوازه والله اعلم. نعم القاعدة الخامسة والعشرون الكواكب لها الكواكب لا تأثير لها في حوادث الارض لا تأثير استقلال وخلق ولا تأثير هذه متعلقة بالقاعدة التي قبلها - [00:16:33](#)

فتتأثير الخلق هذا شرك اكبر وتأثير السببية هذا يعتبر شركا اصغر. نعم فاعتقاد الاول شرك اكبر واعتقاد الثاني شرك اصغر. القاعدة السادسة والعشرون خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها زينة للسماء ما دليله - [00:16:52](#)

قال الله عز وجل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب طيب ورجوما للشياطين وحفظا من كل شيطان مارد قال الله عز وجل وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق - [00:17:16](#)

السمع فاتبعه ثياب مبين. طيب وهداية وعلامات وبالنجم هم يهتدون الكلام واضح نعم قال او قلتم فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبيه القاعدة السابعة والعشرون الذبح بنية التقرب للمذبح بنية التقرب للمذبح له. وتعظيمه عبادة لا يجوز صرفها لغير الله تعالى - [00:17:32](#)

فلا يذبح تعدا الا لملك الا لما فللا يذبح تعدا لا لملك ولا لنبي ولا لولي ولا غيره قسم العلماء الذبح الى ثلاثة اقسام الذبح تبعها والذبح اكراما والذبح استمتعوا - [00:17:57](#)

اما الذبح بنية الاستمتع باللحم فهو جائز والله عز وجل قال ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين الى اخر الاية وقال الله عز وجل عن الانعام من حكمها ان ان منها ما نركب ومنها ما - [00:18:16](#)

نأكل ومنها تأكلون فاذا اراد الانسان ان يستمتع باللحم وذهب الى المسلح لذبح وانت تنوى بهذا الذبح اكراما ضيوفك فهذا خارج عن مسائل العقيدة اصلا القسم الثاني الذبح اكراما وهو ان يحل عليك ضيف - [00:18:33](#)

او تكون عندك مناسبة زواج او وليمة او نحوها ثم تذهب الى المسلح لذبح وانت تنوى بهذا الذبح اكراما ضيوفك فهذا مسألة فقهية لا شأن لها بالعقيدة. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف او لم - [00:18:52](#)

ولو بشارة قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ولما دخل على رجل من الانصار قال اياك والحلوب اذا الذبح بنية اكراما الضيف هذا لا يأس به - [00:19:09](#)

المسألة الخطيرة هو الذبح الثالث. وهو الذبح تعدا للمذبح له وهي ان تذبح شيئا من الانعام او غيرها وانت تنوى بهذا الذبح ان تعظم المذبح له وتتقرب له فان هذا من العبادات التي لا يجوز صرفها لله الا لله تبارك وتعالى - [00:19:25](#)

فمن ذبح لغير الله عز وجل بنية التعبد والتعظيم فقد اتخذ هذا المذبح شريكا وردا مع الله عز وجل لانه صرف شيئا من خصائص الله لغير الله تبارك وتعالى - [00:19:45](#)

وعلى ذلك قول الله عز وجل فصل لربك وانحر والعبادات اما بدنية محضة واما مالية محضة. فاعظم العبادات البدنية الصلاة واعظم العبادات المالية الذبح فامر الله عز وجل بتوحيده بالعبادتين في اعظم - [00:19:57](#)

الجهاد. فما كان دون الصلاة لا يصرف الا لله من باب اولى وما كان دون الذبح. من العبادات المالية فلا يصرف الا لله من باب اولى فكما انه لا يصلى الا لله فكذلك لا يذبح الا لله. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح - [00:20:15](#)

لغير الله كما في صحيح الامام مسلم من حديث علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وروى الامام احمد في الزهد بسند لا يأس به حسنه بعضهم وضعفه بعضهم قال خرج رجالا في - [00:20:35](#)

طريق مر رجالا في طريق على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقلوا لاحدهما قرب قال ما عندي شيء ليس عندي شيء اقرب. قال اقرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:20:51](#)

وقلوا لاحدهما قرب قال ما كنت لاقرب لاحد دون الله عز وجل شيئا فضربوا عنقه فدخل الجنة. فافاد هذا ان من اجاز التقرير لغير

الله دخل النار وكفر ولو قرب ما لا يقرب عادة ولا عرفا - 00:21:10

لو انه ذبح بعوضة ونوى بذبحها التقرب لوثن او صنم مع ان البعوضة لا يتقرب الى الله عز وجل بمثلها. لكن بمجرد اعتقاده جواز التقرب لغير الله عز هذا يجعله خارجا عن دائرة الاسلام بغض النظر عن النوع الذي قربه - 00:21:28

حتى لو تقرب بشيء لا يذبح عادة فاذا الذبح تقربا وتعبدا عبادة لا تجوز الا لله عز وجل وهناك ذبح يسمى الذبح للملوك تحت اقدامهم فان بعض الملوك جرت عادته انه اذا زاره ملك اخر - 00:21:47

فانه يذبح الشياه والابل في طريق الملك الضيف هذا اتفقت الامة على تحريمها لكن هل يعتبر مخرجا عن الملة؟ الجواب يعتبر مخرجا عن الملة لانه انما ذبح بهذه الصورة المستهجن والتى قد يرمى اللحم بعدها - 00:22:07

انما ذبح من باب التعظيم لهذا الشخص وهذا تعظيم لا يجوز صدوره الا الا لله عز وجل كان عندنا في نجد في وقت الشيخ محمد وقبله زبائح اسمها زبائح الصلح - 00:22:29

وقد اجمع علماء الدعوة على تحريمها ما المقصود بذبائح الصلح هي انه اذا وقعت مشكلة بين قبيلتين فان القبيلة المخطئة تأتي بذبائحها الى فناء القبيلة المخطأ عليها التي تريد ارضائهما وتبدأ تذبح انعامها والقبيلة الغضبانة تنظر - 00:22:44

وهذه القبيلة الاخر تذبح حتى يرفعوا ايديهم او يضرموا بالنار فيعلم حينئذ انهم في علم حينئذ انهم رضوا لهم لن يأكلوا هذه الذبائح وانما ذبحوها تعظيمها لتلك القبيلة فهذا من نوع الذبح تعظيمها للمذبوح له فهم - 00:23:07

ارادوا ان يظهروا صورة تعظيم هؤلاء في صورة الذبح. فهذا كله لا يجوز. ويدخل في ذلك الذبح الذي يأمر به الكهان. ويأمر به السحرة ايضا هذا من الذبح لغير الله لانهم يأمرنون الذبح ان يذبح على غير اسم الله عز وجل. ومنها ما يذبح للاوثان والاصنام - 00:23:27

قول النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ هل كان فيها وثن؟ لان من عادة الكفار في عند اوئلهم وفي اعيادهم انهم يذبحون كما يفعل المسلمون في الذبح الحق في ايام منى في ايام اعيادهم تعظيمها لله عز عز وجل - 00:23:48

فكل من ذبح لغير الله تقربا وتعبدا للمذبوح له فانه يعتبر خارجا عن ملة الاسلام بالكلية طيب مسألة ما ظن ما رأيكم ايها الفقهاء في رجل دخل الشاة الى المقبرة - 00:24:07

وذبحها عند القبر لا تعبدا وتعظيمها لصاحب القبر ولكن حتى تحل بركته في الذبيحة فهو يعتقد ان المكان فاضل فاراد ان يذبح ذبيحته في هذا المكان الفاضل مع ان نيته ليست - 00:24:23

ولا تقربا لصاحب القبر فنقول هذا ليس من الذبح الكفري الشركي لان لانه لم يقصد هذا لم يقصد هذا التعظيم. فان قلت وما الفرق بينه وبين السجود عند الصنم فانك جعلت السجود لصنم كفرا مطلقا. فنقول لان السجود لا تفصيل - 00:24:39

فيه فصورته واحدة واما الذبح فمنه ما يكون شركا ومنه ما يكون بدعة ومنه ما يكون شيئا اخر يعني في ابواب اخرى وكل مسألة فيها تفصيل وكان في احد جوانب تفصيلها الكفر فيجب على طالب العلم ان يتريث قليلا حتى يتأكد من نية صاحبه - 00:25:00 احسن الله اليكم القاعدة الثامنة والعشرون لا تكون الرقية شرعية الا ان كانت بكلام الله والادعية والتعويذات المباحة وباللسان العربي مع اعتقاد انها مجرد مجرد سبب من الاسباب لا يمكن ابدا - 00:25:21

ان تكون الرقية موصوفة بانها رقية شرعية الا اذا توفرت ثلاثة شروط قال الناظم واجمع الناس على شروط عقد الرقى وقالها السيوطي رحمة الله بان تكون من كلام الله او اسمه او صفة الله - 00:25:41

وثانية لا يعتقد تأثيرها الا باذن الرب لا بذاتها وان تكون باللسان العربي فان تكون فجائز في مذهب اي في مذهب اهل السنة والجماعة الشرط الاول ان تكون بكلام الله عز وجل والادعية المباحة والتعويذات الجائزة الشرعية - 00:26:03

فلا يجوز ان تكون بغير ذلك مطلقا الشرط الثاني ان تكون باللغة العربية لان القرآن لا يعطي تأثيره في المقروء عليه الا اذا قرأ بلغته التي نأب باللسان الذي نزل نزل به. فلا يجوز قراءة ترجمة معاني القرآن بلغات اخرى على المريض بحجة انه انها رقية - 00:26:25 والشرط الثالث انه يجب على الراقي والمرقي ان يعتقدا جميعا ان الرقية انما هي سبب من الاسباب واما الشفاء الذي هو اثره فهو من

فعل فعل الله عز وجل لاننا قلنا ان الاسباب تؤثر لا بذاتها بل بتقدير من الله تبارك وتعالى. فاذا - 00:26:48

توفرت هذه الشروط فانها تكون حينئذ رقية شرعية. وقولهم رقية شرعية يفيدنا ان هناك رقية شركية فما هي الرقية الشركية؟ هي التي تستعمل على استغاثة بالجبن والشياطين او التعويذات المبنية على الاستغاء فهم او الاستعانة او الاستعاذه به. اوليائه من الشياطين - 00:27:11

او تكون مشتملة على الغاز وتمائم وتممات لا يفقه معناها ولا يدرى ما ورائها فانك احياناً تأتي عند بعض الرقى ماذا لابد ان يقرأ القرآن بلغة واضحة حتى لا يدخل - 00:27:35

تا لا يدخل في تنايه شيناً مما يحرم قوله ولا تصح الرقية الشركية به وقد انتشر عند الناس رقية اسمها رقية العقرب تسمعون بها وهي من الرقى البدعية التي لا اصل لها والتي هي مشتملة على الاستغاثة بالشياطين والجبن - 00:27:55

القاعدة التاسعة والعشرون كل من استعان بالشياطين والجبن استعانة تعبد وخضوع فهو مشرك. فالسحر والكهانة والشعوذة ان كانت تتضمن ذلك فصاحبها كافر مشرك اذا قيل لنا هل الاستعانة بالشياطين بخصوصها تعتبر كفرا - 00:28:16

فنقول لابد من ان ننظر في نوع هذه الاستعانة اذا كانت استعانة تتضمن على تتضمن امراً يدخل الانسان في الشرك لأن يذبح للشياطين اللي يستعين بهم او يستغث بهم من دون الله او يدعوه من دون الله - 00:28:40

او يسألهم تفريح الملمات وكشف العاديات المدلهمات من دون الله فلا جرم انه كافر واما اذا كانت استعانة لا تتضمن شيئاً من ذلك فلانصفها بانها كفر لكن هل نصفها بانها حرام او غير ذلك؟ هذا له موضع اخر. لكننا نقول هل هي كفر او لا؟ وبناء على ذلك هل الساحر كافر - 00:28:57

هل الساحر كافر انا اقول احسن الاقوال عندي هو ما ذهب اليه الامام الشافعي رحمه الله وهي اننا نقول للساحر صف لنا سحرك صف لنا سحرك. فان وصف لنا ما يقتضي تكفيه قلنا بانك كافر - 00:29:21

وان وصف لنا ما لا يقتضي تكفيه قلنا بانك اثم وزنديق وفاجر والحق قتلك لكن فرق بين القتلين. ان قتلناه لكرهه فقتله قتل ردة. وان قتلناه في حال لا يكفر فيها فقتله قتل حد. لكن الساحر يقتل مطلقاً سواء وصف لنا ما يوجب كفره - 00:29:39

او وصف لنا ما لا يوجب كفره فالساحر لا يكفر الا اذا كان سحره مبنياً على الاستعانة بالشياطين وبالجملة فالسحر له حقيقتان حقيقة اللغوية وحقيقة شرعية اللغوية هو ما - 00:29:59

خفية ولطف سببه هذا هو السحر ولا فالشيء الخفي الذي يكون سببه لطيفاً وربما يخفى عليك ولا تدرى كيف فعل ذلك هذا سحر بمعناه اللغوي انتبه ويدخل في ذلك ما يسمى بخفة اليد - 00:30:18

كذا ولا لا؟ بخفة اليد وهي ان يأتي باوراق معينة يقلبها لك ثم يخرجها على صورة توجب استغرابك هو لا يستعين بالشياطين ولا يستعين الالباسة ولكن عنده خفة يد ما يفعله يسمى سحرا - 00:30:36

لغة لانه خفي ولطف سببه لكن اما السحر بالمعنى الشرعي فانه لا يكون الا كفراً فالذين قالوا ان الساحر لا يكفر نظروا الى المعنى اللغوي والذين قالوا بان الساحر يكفر نظروا الى المعنى - 00:30:57

الشرعى فليس هناك سحر شرعاً الا وابد ان يكون عن طريق الشياطين والشياطين لا يمكن ان تخدم الساحر من اجل سواد عينيه او من اجل جماله وانما تخدمه على حسب ما يقدم لها من القرابين في ذبح التوحيد - 00:31:14

فكما كان الساحر اشد كفراً بالله كلما كانت اعانته لهم عفواً اعانتهم له اعظم واشد واقوى واكبر. افهمتم هذا؟ فاذا الذين قالوا ان الساحر ولا يكفر غلبو المعنى اللغوي والذين قالوا بان الساحر يكفر غلبو المعنى الشرعي والقول الذي رجحته هو الجمجمة بين القولين - 00:31:32

ونقول صف لنا سحرك فاذا وصف لنا من سحره ما يلحقه بالمعنى اللغوي قلنا لسنا بكافر لكن يجب قتلك واذا وصف لنا من سحره ما يلحقه بالمعنى الشرعي قلنا بانك كافر ويجب قتلك لكن القتل في الصورة - 00:31:55

الحد بمعنى اننا بعد قتله نغسله ونكتفه ونصلي عليه وندفنه في مقابر المسلمين واما القتل في الصورة الثانية فهو قتل ردة بمعنى اننا

لا نغسله ولا نكفنه في مقابر المسلمين. هذا هو القول - [00:32:11](#)

صحيح في مسألة في مسألة كفر الكاهن والساخر القاعدة الثلاثون لا يجوز طلب الامر المقصود من يدعي معرفة الامر بأسباب خفية وبناء عليه فلا يجوز طلب الامر المقصود من يدعي معرفته بامر خفية - [00:32:28](#)

وهو الان يتكلم عن الكاهن والعراف والرمان من الذين اذا اتيتهم تريد مقصودا اما شفاء واما وجود ضالة لك فانهم يبحثون عن هذا الامر المقصود لك بطرق انت تستغرب منها طرق خفية - [00:32:50](#)

بمعنى انك اذا قلت ان دابتي قد ظلت قال دابتك ظلت انتظر شوي وينظر في الكأس ينظر في الفنجان يا ابن المسلمين دابتي ضلت ايش دخل فنجان لك انت فيها - [00:33:08](#)

فهو فهو يريد تحقيق المقصود لك بالنظر في امور خفية. من طلبه مقصودا ثم صار ينظر في امور خفية هي لا تتحقق مرادك غالبا فاعلم انه كاهن الكاهن هو من يستدل على - [00:33:21](#)

ها المقاصد والمرادات بامر لم يجعلها الشارع سببا لماذا قلت لم يجعلها شارع سببا اقول لاننا ندخل على الطبيب ونقول اقول مثلا بطني يؤلمني فيقول انتظر فـيأخذ السماعة ويبعثها على البطن - [00:33:39](#)

فيعرف ما في بطني اذا هو استدل على الامر المغيب عنه بوسيلة. لكن التجربة اثبتت ان هذه الوسيلة نتائجها صحيحة وانها تخبر الطبيب بالامر المغيب فانا لا اتكلم عن الوسائل التي لها حقائقها الواقعية. انا اتكلم عن تلك الوسائل الخرافية الخيالية التي يموه بها الكاهن امام - [00:33:54](#)

ثم يخبرهم بالغيب والحقيقة ان هذا الغيب انما هو مما نقه الشيطان في اذنه. ولكنه يتخذ تلك الوسائل كفطاء كفطاء فهمتم هذا فبعضهم يكتب في الرمل خطوطا معاً متصلة ثم يخبرك بما سيكون - [00:34:17](#)

او بعضهم يقرأ ما في الظمير بمعنى انه يجعل يده على رأسك ثم يبدأ يخاء وقرينه المعين له تكلم مع قرينه وخبره بما تريد انت. لان قرينك يعلم ما تريد - [00:34:38](#)

او بعضهم ينظر في الفنجان او بعضهم يضرب بالحصى او بعضهم آآ يخط خطوطا في الرمل كما قال النبي عليه الصلاة كما قال معاوية بن الحكم السلمي قال وان منا اقواما يا خطون - [00:34:54](#)

اي في الرمل. قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا الكاهن يتخذ لفطاء عن الفضيحة انه يستعين بالشياطين. طرقا متعددة يجمعها هذه القاعدة انه يخبرك عن المقصود الذي تريد - [00:35:11](#)

طرق وهمية خيالية لم يجعل الله لم يجعلها الله سببا للتعرف على هذا الامر المطلوب. وكل من سأله شينا انتبه اىخذ عنكم هؤلاء كل من سأله امرا ثم بدأ يحقق لك هذا المطلوب بطرق لم يجعلها الله سببا صالح لاستكشاف هذا الامر فاعلم انه - [00:35:30](#)

فاعلم انه كاهن فاعلم انه كاهن. اعد القاعدة القاعدة الثلاثون لا يجوز طلب الامر المقصود من يدعي معرفة الامر بأسباب خفية. نعم. وبناء عليه فلا عليها بأسباب خفية وهمية لاسباب خفية وهمية - [00:35:53](#)

ليست سببا للتعرف على المطلوب. صحيح وبناء عليه فلا يجوز المجيء للكهنة والسحرة والعرافين والمشعوذين. نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من اتي عرافا فسأله لم تقبل له الصلاة اربعون يوما. وفي حديث ابي هريرة من اتي كاهنا او عرافا فسأله فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل - [00:36:13](#)

على محمد اظننا شرحنا في الدرس الاول هل يكفر من جاء الى العراف وصدقه كفرا اكبر او كفرا اصغر من يعطينا التفصيل نعم يا صاحبي وش يسمى هذا الغيب كان سؤاله عن امر غبيبي من الغيب المطلق فصدقه فهذا - [00:36:38](#)

كفرا اكبر نعم ممتاز واضح نعم اتفضل. القاعدة الواحدة والثلاثون النشرة هي حل السحر عن المسحور. فان كانت بالطريق المشروع فهي النشرة السائفة وان كانت بالطريق المحرم فهي النشرة الزائفة - [00:37:02](#)

النصرة النصرة في اللغة هي ان يحل السحر عن المسحور. وهذا الحل ان كان بالطريق الشرعي فهي النصرة الجائزة. وان كان بالطريق الممنوع فهي النصرة الزائفة ما الطريق المشروع في حل السحر - [00:37:22](#)

قال العلماء طريقان الطريق الاول ان يبحث عن هذا السحر ويحل. فمتنى ما حلت تلك العقد فان المسحور سيقوم كأنما نشط من عقال. وتلك الطريقة هي التي فعلها من الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم لما سحره لبيد بن الأعصم عليه لعائن الله المتتابعة -

00:37:37

فانه سحره في مشط ومشاطه حتى كان يخيل اليه انه يأتي الشيء ولا يأتي ويقول الشيء ولم يقله فعفوا كان يخيل اليه انه يأتي الشيء ولا يأتي اراه الله عز وجل في المنام مكان سحره في قصة معروفة فارسل جمعا من الصحابة فاستخرجوه -

00:37:56

ثم جاءوا وحلوه فكلما حلو عقدة نشطة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من افضل ما يتداوی به ما يتداوی به السحر قالوا لانه ما دامت تلك العقد مرتبط بعضها بعض فان الاثر لا يزال باقيا -

00:38:18

وهناك طريق اخر وهي ان يحل بكثرة قراءة القرآن فان كثرة القراءة تحل اثر هذه العقد عن المسحور مع بقاء مع بقائها منعقدة.

00:38:35

ولكن الرقية على المسحور تحتاج الى تحتاج الى زمان فلا ينبغي للراقي ان يمل من قراءة مرة او مرتين. لان الرقية على المسحور تحتاج الى طول زمان فيها وتحتاج الى تكرار كثير حتى يعافيء الله عز وجل ويفك عنه -

00:38:56

هناك طريق ثالث لحل السحر لكنه طريق محرم. وهو ان يحل السحر بالذهب الى الكهان والمشعوذين والعرفانيين والسحرة. فهذا طريق محرم لا يجوز. ومن اجازه من من بعض اهل العلم فقد اخطأ وللعبد -

00:39:16

ضعيف رسالة تجدونها في موقع صيد الفوائد اسمها رسالة في حكم حل السحر عن المسحور بالسحر رسالة في حل او او كذا نسيت والله معناه لكن على كل حال رسالة في حكم حل السحر -

00:39:33

بالسحر بینت فيها الادلة من الكتاب والسنّة واقوال العلماء على حرمة ذلك وقد افتى بعض المعاصرین هداه الله وحصلت بفتیاه عظیم فتنۃ وطامة كبيرة وفرح بها السحرة من انه يجوز حل السحر عن المسحور بالذهب الى الساحر -

00:39:48

وهذا في الحقيقة يفضي الى وجود سحرة اذا جاءتهم رجال الامن يريدون القبض عليهم قال انا لست ساحر عقد وانما ساحر حل والشيخ افتى بجواز حل السحر عن المسحوق وهذا خطأ -

00:40:07

فان قالوا اوليس التداوي بحل السحر عن المسحور بالسحر يدخل في باب الظروارات والظرورة تبيح المحظورات فنقول لا ظرورة في باب التداوي خذوها قاعدة لا ضرورات في باب التداوي لان الانسان قد يذهب الى السحرة -

00:40:21

وقد يشفى وقد لا يشفى فاذا هو سيقع في مفسدة متحققة وهي الذهب للسحرة طلبا لمصلحة متوهمة وهي الشفاء ولا يجوز ان نلغي المصالح المتحققة من اجل مراعاة مفاسد متوهمة لان المتفقرة عند العلماء انه اذا تعارض مصلحتان احداهما -

00:40:38

متحققة والاخري متوهمة فمراعاة المصالح المتحققة مقدم الذهب لهم مصلحة متحققة ووجود الشفاء عندهم بعلاجهم مصلحة متوهمة فلا يجوز لنا ان نعارض هذا بهذا الذهب لهم يقتل التوحيد لانهم لا يمكن ان يعالجوك الا بعد ان يذبحوا توحيدك ولذلك كثير من الناس يذبح ذكر بـ -

00:41:01

عند غروب الشمس على اسماءه ولا يدري من اين لم تسجل في احوال مدنية ولا في بلدية ولا وليست من اسماء بنى ادم اصلا هذه الاسماء التي يذبح عليها هؤلاء المساكين طلبا للشفاء انما هي ارضاء لهذا الشيطان المريد حتى يساعدهم في الشفاء -

00:41:25

فان قلت نحن نرى ان اناسا كثير قد ذهبوا الى السحرة وشفوا كيف تقول ما يجوز التداوي عندهم فنقول اعلم ان تحقق المقصود لا يدل على سلامة الوسيلة ان تتحقق المقصود الذي تريده لا يدل على سلامة الوسيلة وهي قاعدة طيبة جيدة لها فروعها الكثيرة لان من الناس من يستدل على سلامة -

00:41:49

بتحقق مقصوده لما سلكها فيجعل رابطا بين سلامة الوسائل وتحقق المقاصد وهذا خطأ. قد يذهب بعض المرضى من السحرة الى هؤلاء ويشفون ويشفون. لكن وجود شفاء الشفاء ليس دليلا على سلامة مقصودك. كالذى يريد ان يتصدق ولا يوجد مالا فيسرق او يرابي ليتصدق -

00:42:13

فاما مقصوده تتحقق لكن هل تتحقق مقصوده دليل على سلامة وسائله؟ الجواب لا فاذا لابد من سلامة الامرين سلامة الوسائل وصحة

00:42:37 المقاصد. فسلام الوسائل لا يعني صحة المقاصد وصحة المقاصد لا يعني سلامة -

الوسائل فلابد من طلب السلامة في الوسائل وطلب السلامة في المقاصد على حد سواء نعم تحقق مقصودك بالشفاء لكن تحقق المقصود ليس دليلا على صحة وسائلك التي سلكتها وهي الذهاب لهؤلاء - 00:42:55

القاعدة الثانية والثلاثون توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية فلا يكفي ان يقر بالربوبية للحكم بالاسلام يعني اذا جاءنا رجل كافر من امريكا او من اي بلاد كافرة - 00:43:11

وقال ايها المسلمين اشهد اشهد ان الله رب كل شيء ومليكه واسعد ان الله هو الخالق والرازق والمحيي والمميت والمدبر والمتصف
واشهد ان ارواح الخلق بيديه وان الامر راجع اليه - 00:43:30

قالوا لان المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:51

كانوا مقررين به ولئن سألهم من خلقهم ليقولن الله ما قالوا هبل واللات هي اللي خلقتنا. الله وقال الله عز وجل قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله والایة الثانية - 00:44:06

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله فإذا هم يقررون بتوحيد الربوبية. فالرسل لم يبعثوا لتقرير توحيد الربوبية في واقع الناس لأنهم مقررون به وإنما ولكن لو جاءنا - 00:44:21

الأشياء لكنه اعترف واقر وشهد بتوحيد اللوبيه فقط - 00:44:41

هل يدخل في الاسلام الجواب نعم فاذا من اقر بتوحيد اللوهية فلا يلزمنا ان نقره بمعانى الربوبية واما من اقر بتوحيد الربوبية فاننا لا يجوز لنا ان نحكم عليه بالدخول في الاسلام لان توحيد الربوبية يستلزم - 00:44:56

توحيد الالوهية واما توحيد الالوهية فيتظمن توحيد الربوبية انتبهوا ما معنى قول الله عز وجل وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ما معناها؟ قال العلماء معناها انهم يؤمنون بان الله هو الخالق وهو الرازق اي يؤمنون بتوحيد - 00:45:17

الريوبية ولم يحملهم هذا الامام بالاقرار بانه الله الذي لا اله الا هو مع انه كان لازما عليهم لما اقرروا وامنوا بتوحيد الريوبية ان يحملهم
هذا الامام بالاقرار بتوحيد الالوهية - 00:45:36

ولذلك هؤلاء متناقضون. الله هو الخالق وساعد بهل. الله هو الرازق وسأسجد للات - 00:45:54

فهذا التناقض العظيم ولذلك قاعدة عظيمة وهي ان منهج القرآن في الاستدلال على اللوبيه طريقه الربويه منهج الاستدلال على توحيد اللوبيه طريقه الربويه. فإذا أراد الله أن يقرر أنه الله الحق - 00:46:14

فانه يجعل براهين هذا توحيد ربوبية كقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا اعبدوا هذا توحيد الوهية ربكم الذي قلقكم؟ هذا ربوبية الخلق ربوي والذين من قبلكم ربوبية لعلكم - 00:46:34

تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا هذا ربوية والسماء بناء الربوبية وانزل لكم من السماء ماء ربوبيا. فاخروج به من التمرات رزقا لكم ربوبيا. النتيجة فلا تجعلوا الله اندادا هذا الوهية - 00:46:54

فإذا طريق الاستدلال على المطلوب الأخف وهو توحيد الالوهية طريقه الاستدلال عليه بالربوبية فإذا من اقر بالربوبية فيلزمته الاقرار بالالوهية والا لعد متناقضا. واما من اقر بالالوهية فلا يلزمته امامنا ان يظهر انه مؤمن بالربوبية - 00:47:10

واضحه لا تحتاج الى الاستعاذه قسمان الاستعاذه عبادة واستعاذه في امور اخر الاستعاذه لا تكون عبادة الا اذا استعذت بالله في امر لا يقدر عليه الا الله فهنا لا يجوز ان تصرفها الا لله - 00:47:53

والاستعانة والاستغاثة كذلك القاعدة الرابعة والثلاثون لا يقبل الله تعالى من الاعمال والاقوال الا ما كان خالصا صوابا. فالخالص ما كان لله وحده والصواب ما كان على وفق السنة الصحيحة. وهذا باجماع العلماء ان الاعمال لا ترفع الى الله عز وجل - 00:48:07 - الا اذا توفر فيها شرطان الاخلاص والمتابعة. قال الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدها - 00:48:29 -

ما شئتم من دونه. وقال الله عز وجل فاعبده الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. وقال الله تبارك وتعالى الذين يتبعون هذا في التابع. الذين يتبعون الرسول النبي الامي. وقال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:48:42 - وقال الله عز وجل في اخر آية من سورة الكهف يجمع بين الشرطين جميعاً قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. فالعمل الصالح هو - 00:49:01 -

ما استجتمع فيه الاخلاص والمتابعة. قال الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملاً. قال ابو علي الفضيل ابن عياض رحمه الله احسن العمل هو اخلاصه واصوبه. قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا - 00:49:21 - لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص ما كان لله. والصواب ما كان على وفق السنة قال السلف رحمهم الله ما من فعلة يفعلها ابن ادم وان دقت الا نشر لها ديوانان - 00:49:40 -

ديوان لم؟ وديوان كيف فاما الاول ديوان لم؟ فهو سؤال عن الباعث وهو الاخلاص واما كيف؟ فهو سؤال عن الصفة والهيئة التي اوقع عليها هذا العمل وهي المتتابعة والناس منقسمون في هذين الشرطين الى اربعة اقسام. اناس لا اخلاص ولا متابعة عندهم - 00:49:59 - كالذى يرائي في امري شركى يأتى بالذى يأتى بالذى ويخرجه امام الناس ها رباء وسمعة ثم يضعه عند القبر فلا اخلاص ولا متابعة هذا من اخسر الناس صفة - 00:50:22 -

هؤلاء هم اهل النار لا اخلاص ولا متابعة عندهم هذا من اعظم الناس خسارة في هذه الدنيا وهناك طائفة اخرى عندهم اخلاص لله عز وجل ولكن اعمالهم على غير وفق السنة - 00:50:50 -

الكعوم الذين عند الصوفية هؤلاء عندهم اجتهاد وخلاص في اعمالهم يبحثون عن مرظاة الله عز وجل بها لكن اعمالهم على غير وفق السنة فخلاصهم لا يشك انهم يريدون التقرب الى الله ويريدون ارضائه - 00:51:06 -

يا رجل يجلس الواحد منهم يقول لاخ راسي يجلسون طول الليل ها ومع ذلك اعمالهم باطلة ما سوا ببطلانها ليس ليس عدم الاخلاص قد يكونوا مخلصين في هذا يريدون وجه الله والدار الاخرة يريدون مرضاه الله يريدون ان - 00:51:21 - يثيبهم الله لكن المشكلة اعمالهم على غير وفق السنة فردها الله. القسم الثالث اقوام وهذا اكثر انتشارا اقوام عندهم متابعة ولكنه لكنها بلا اخلاص ها كالذى يصلي على وفق صلاة رسول الله لكن قلبه يريد المدح - 00:51:46 -

والثناء والتسميع او الذي يقرأ القرآن او يعلم العلم على الوجه الشرعي. عند متابعة ولكنه ما اراد بذلك وجه الله وانما اراد مدح زيد وعيid والمترقر عند العلماء ان الله لا يقبل من الاعمال عملاً مشروكاً بينه وبين غيره - 00:52:08 -

قال عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشترك معه فيه غيري تركته وشركه فالله لا يقبل شيئاً من الاعمال مشروكاً لانه يتعالى عن قبول شيء من العمل اذا كان قد دخله الشرك - 00:52:29 -

هؤلاء الاقسام الثلاثة لا يقبل الله شيئاً من اعمالهم بقى عندنا قسم الرابع اسأل الله ان يجعلني واياكم والمسلمين منهم وهم الذين قامت اعمالهم وتعبداتهم القولية والعملية على ساقين ساق الاخلاص وساق - 00:52:48 -

المتابعة فكان الباعث على اعمالهم ارادة وجه الله عز وجل والدار الاخرة وكانت على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم بلا زيادة ولا تغيير ولا تبدل ولا ولا نقصان. ولا نقصان - 00:53:05 -

القاعدة الخامسة والثلاثون كل عمل طرأ على قلب صاحبه الرياء واسترسل معه فهو عمل حابط لفوائط شرط قبوله وهو الاخلاص. خلاصته ما حكم العمل اذا دخله الرياء اذا دخل الرياء العمل فما حكم هذا العمل - 00:53:24 - قالوا لا نقول باطل ولا نقول غير باطل وانما فيه تفصيل وانما فيه تفصيل قالوا اما ان يكون الرياء من اصل العمل واما ان يكون الرياء

طارنا على العمل من اصل العمل يعني ان الباعث له على فعل هذه العبادة انما هو الرياء والتسميع فقط - 00:53:45

وهذا ان شاء الله لا يتصور صدوره من مسلم ان يكون الباعث له على الاعمال والتعبدات اراده وجه الناس اظن لا قد يكون الرياء
يطرأ على المسلم في اثناء العمل لكن من اصل العمل - 00:54:07

هذا يحتاج الى معالجة قلبية طويلة حتى يستقيم تفكير قلبه في سيره الى الله عز وجل فاذا كان الرياء من اول العمل فالعمل حابت
كله واما اذا كان الرياء طارئا على العمل فلا يخلو من حالتين - 00:54:19

اما ان يدافعه الانسان ولا يرضي بوجوده في قلبه ويحاول ان يخرجه ويستعيذ بالله عز وجل من ابليس ويلتفت عن يساره ويتنفل
ويستعيذ من وسوسه الشيطان فهذا مجاهد والله عز وجل قال والذين جاهدوا - 00:54:39

فيينا لنهدينهم سبنا الحالة الثانية ان يرضي به وان يسترسل معه وان يعمل بمقتضاه وان لا يجاهد نفسه في اخراجه فهل يبطل
عمله؟ الجواب فيه تفصيل اما ان يكون العمل مما يبني اوله على اخره - 00:54:57

واما لا وهذه تحتاج الى تبورة فيما اظن والله اعلم اما ان يكون من اصل العمل واما ان يكون طاء بان عليه. فان كان من اصل العمل
فلا جرم ان العمل كله - 00:55:20

من اوله الى اخره يعتبر باطلأ حابطا لفوات شرط قبوله وهو الاخلاص لفوات شرط قبوله وهو الاخلاص. ومن المقرر عند علماء
الاصول انه اذا انعدم شرط الصحة انعدمت صحة المشروط - 00:55:40

واما ان يكون طارئا على العمل اذا كان طارئا على العمل فلا يخلو اما ان يرضي به ويسترسل معه واما ان يجاهد ويدافعه فان
جاهده ودافعه فالعمل صحيح ومجرد طروع الرياء مع المجاهدة والمدافعة لا يضر - 00:55:56

لانها مجرد وساوس شيطانية ونفخات ابليسية قد اخرجها ودافعها واستعن بالله عز وجل عليها واما اذا رضي به واسترسل معه فلا
يخلو من حالتين اما ان يكون العمل مما يبني - 00:56:23

يبني صحة اوله على اخره واما لا فان كان العمل يبني صحة اوله على اخره فالعمل كله حابط فامثل الان بثلاثة امثلة او اربعة وان
كان لا يبني صحة اوله على اخره فالعمل الذي يحيط هو الجزء - 00:56:41

الذى وقع فيه الرياء فقط واما الاجزاء التي قبله فصحيحة والاجزاء التي بعده صحيحة واما الجزء الذي وقع فيه الرياء فهو الذي
يعتبر حابطا صورة المسألة واضحة الا في هذه الجزئية - 00:57:08

نضرب عدة امثلة. المثال الاول الصلاة لو ان الانسان صلى الركعة الاولى صحيحة والثانية صحيحة والثالثة صحيحة والرابعة
صحيحة ثم احدث في التشهد الاخير فما حكم الركعة اولى اذا الصلاة من العبادات التي يبني صحة اولها على صحة - 00:57:27
اخرها فاذا لم يقع الرياء الا في التشهد صل الركعة الاولى مخلصا. الثالثة مخلصا. انما وقع الرياء عنده في التشهد
فقط فما الذي يحيط من العمل نقول العمل كله يحيط - 00:57:48

لماذا؟ لانه وقع في عبادة لا يصح اولها الا اذا اصح اخرها فهي عبادة واحدة. ولذلك النية في اول الصلاة تكفي للركعات كلها ام انتا
نجد نية في الركعة الثانية - 00:58:07

لان جميع الركعات تعتبر عبادة واحدة فيما انها عبادة واحدة. فاذا متى ما وقع الرياء في اي جزء من اجزائها يعتبر مبطلا للعبادة جملة
وتفصيلا المثال الثاني على هذا النوع - 00:58:21

وهو الصيام شهر الصيام لو ان الانسان صام اليوم الاول من رمضان مخلصا وصام اليوم الثاني جميل ولكنه افطر عمدا في اليوم
الثالث ثم صام اليوم الرابع والخامس صياما صحيحا. فما الذي يحيط منها؟ من اجزاء هذه العبادة - 00:58:37

اليوم الثالث فقط طيب وما قبله وما بعده اذا رمضان من العبادات التي لا يتعلق اخرها باولها ولا او لها باخرها فاذا رأء في بعض
الايات فاذا رأي في بعض الايات - 00:58:57

وتخلف شرط الاخلاص في صيام يوم فانما الذي يحيط هو هذا الجزء الذي وقع فيه الرياء خاصة واما ما قبله من الايات فصحيح واما
ما بعده من الايات فصحيحة هذا يجرنا الى مسألة فقهية ان كنتم تريدونكم القاعدة وصلنا؟ رقم كم - 00:59:16

لا زين خالص المسألة الفقهية لعلنا نشرحها في موضع اخر فالشاهد ان هذا هو التفصيل عند اهل العلم وذكر هذا التفصيل الامام ابن رجب رحمة الله تعالى وجمع من اهل العلم - [00:59:42](#)

والله اعلم القاعدة الخامسة والثلاثون كل عمل طرأ على قلب صاحبه الرياء واسترسل معه فهو عمل حابط لفوat شرط قبوله وهو الاخلاص وان جاهده فلا يبطل وله اجر مجاهدته القاعدة السادسة والثلاثون الاصل في باب التصوير التحرير بكل ا نوعه الا ما دعت له الضرورة - [00:59:54](#)

او الحاجة الملحة فالضرورات تبيح المحضورات وتقدر بقدرها. التصوير ينقسم الى قسمين اما تصوير من طبيعته الثبوت والدowm والاستمرار واما تصوير من طبيعته الحركة كالتصوير بالفيديو فالذي ارجحه عندي في مسألة التصوير بالفيديو انه امر جائز وليس هو من التصوير الذي - [01:00:21](#)

يدخله التحرير واما التصوير الذي من طبيعته ثبوت فان العلماء قسموه الى ثلاثة اقسام الى تصوير النحت والى تصوير الرسم والى تصوير الفوتوغرافي يعني بالالات الحديثة اما التصوير بالنحت فان العلماء متفقون على تحريره. كأن يعمد المصور الى زجاجة - [01:00:43](#)

او الى صلصال او الى بلاستيك او الى حجر او الى خشب ويفصيغها على صورة شيء من ذوات الارواح فتكون صورة لها ظل ما معنى لها ظل ؟ يعني لو اشعلت الضوء في احد جانبيها لرأيت ظلا - [01:01:09](#)

ورائتها فهذا النوع من التصوير متفق على تحريره لا يجوز مطلقا وعليه تحمل ادلة التصوير في المقام الاول واما النوع الثاني فهو تصوير الرسم وهو ان يعمد الانسان الى سبورة او الى خرقه بيضاء او الى زجاجة ويرسم عليها صورة لا - [01:01:30](#) الا ورائتها مجرد رسمة وهذا ايضا متفق بين يعني في قول متفق اه على تحريره بين اهل العلم رحمة الله تعالى واما التصوير الذي اشتد فيه خلاف اهل العلم وهو مسألة - [01:01:52](#)

يتجادبها الخلاف ويحتملها ويصوغ فيها الخلاف وكل يعبد الله عز وجل بما اداه اليه اجتهاد. وهي مسألة التصوير الفوتوغرافي وهو والالتقاط التقاط الصورة بهذه الكاميرات والذي يترجح عندي انه لا يجوز. لا ينبغي للانسان ان يمكن - [01:02:07](#)

من تصويره بهذه الصورة. واما التصوير المتحرك الذي اذا عرضته صار من طبيعته الحركة فان هذا لا حرج ولا بأس به. فان قلت وما الدليل على تحرير التصوير اصلا؟ فنقول الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:02:27](#) فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال من ذا الذي ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذبابة وليخلقوا ذرة او قال ليخلقوا شيئا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا - [01:02:46](#)

يوم القيمة المصوروون وقال عليه الصلوة والسلام من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة رأى فيها صورة ابراهيم واسماعيل وهم يستقسان بالازلاف فامر بحکها وطمسها - [01:03:02](#) قاتلهم الله لم يستقسموا بها ابدا. وانما هذا من من كذب الكفار على ابراهيم واسماعيل وكذلك كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها وفيه شيء من التصاویر. فقال يا عائشة اميطي عني قرامك فان تصاویره لا تزال ت تعرض لي في - [01:03:21](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه جنب او صورة. ولما جاء جبريل الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وانتظره لم يدخل جبريل البيت حتى اخبره ان نمرقة يعني ان آآ غطاء صغيرا او خرقه صغيرة فيها نوع تصاویر فامر - [01:03:40](#) كلنم الرقتين ان ان تجعل وسادة فتوطئان منتبذنان حتى تخرج عن عن دائرة التعظيم والادلة في هذا والله الحمد متواترة. ولذلك احفظوا هذه القاعدة ان الاصل في تصوير ذوات الارواح التحرير. واما من صور الشجر والحجر - [01:04:00](#)

والجبال والماء والنهار والبحر والرياح والبيوت والسيارات فهذا تصويره جائز لا بأس به لقول جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم فمر برأس التمثال. اللي في النمر اللي في الستر هذا قال فمر برأس التمثال ليقطع فيكون كهيئه الشجرة - [01:04:19](#) ولما جاء مصور لابن عباس وسألة عن احكام التصاویر واحبره بعظيم عقوبة المصور بين يدي الله يوم القيمة قال فان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح ما لا روح فيه. هذا هو الذي يعني اه ترجح عندي وللعبد الضعيف رسالة مختصة - [01:04:39](#)

اسمها تسوية حكم التصوير الفوتوغرافي. فرعته على عشرة ادلة مع بيان وجه الاستدلال وقواعد التشريع. وان الصورة ليعظم حرمة بعض صاحبها. فالصور فصور الملوك محرمة من باب اولى لشدة الفتنة بهم. الا ترون ان بعض صور الملوك الان يركع ويسجد عندها -

01:04:59

الجواب بلى فاذا هذه تحرم من باب اولى وكذلك صور المعظمين تعظيم مناصب او تعظيم علم. صور العلماء. ايضا هذى محرمة كيف عبتد قوم نوح الاصنام لما صوروا صور الصالحين. فكلما كان صاحب الصورة معظما اما تعظيم ملك ومنصب وسلطان. او تعظيم دنيا وجاه ومال او -

01:05:22

وتعظيم حسب ونسب او تعظيم علم وديانة. كلما كانت الصورة اعظم اثرا في الناس واما صورة فراش المدرسة او العامل او صورة

الزبال هذه لا يفتن الناس بها كثيرا ولكنها ايضا -

01:05:48

محرمة من باب سد الذرائع. فاذا لا يجوز لنا ان نبني عندهنا صورة. ولذلك يقول صلي الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب في حدث ابى الهياج قال الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا صورة الا طمستها. فان

قلت -

01:06:04

وما الحكم في تصوير بعض اعضاء الجسد كتصوير اليد او تصوير البطن او تصوير القدمين فقط فنقول قال النبي صلي الله عليه

وسلم انما الصورة الرأس فاذا قطع الرأس فلا صورة -

01:06:24

فلا يحكم على هذا بانه صورة الا اذا كان الرأس مصحوبا. فالرأس لوحده صورة ولو بلا جسد. والجسد كله بلا رأس لا يعتبر

حينئذ صورة ولكن العلماء اجازوا في باب التصوير الفوتوغرافي ما دعت له الحاجة الملحة كالتصوير الجنائي -

01:06:39

التصوير الجنائي او التصوير المعرف بالنفس كتصوير البطاقة والرخصة وحفيظة النفوس وتصوير الشهادات ونحوها مما لا تقوم حاجات الناس الا به لان المتقرر ان الضرورات تبيح المحظورات وان الضرورات تقدر بقدرها والله اعلم. نعم -

01:06:58

القاعدة السابعة والثلاثون الاصل فيما يفعل في المقابر من الامور التعبدية التوقيف على الادلة فاخطر ابواب الشرك كل القبور فان

احكمناه فقد كفيتا. لان اعظم سور الشرك من اين خرجت -

01:07:17

من المقابر فلو انا احکمنا كيفية التعامل مع المقابر كان ما في ولا صورة من صور الشرك ظهرت في واقع الناس اعلموا رحمة الله ان المسلمين في التعامل مع مقابرهم -

01:07:33

وسط بينها وبين من غلى وجفى التعامل مع القبور فيه وسطية اسمعوا يا اخوانى الكرام بياض الله هذه الوجوه وجعل هذه الوجوه موفقة حرم الشارع علينا ان نبول بين المقابر تعظيمها لها ولمن سكنها -

01:07:47

ولما حرم الشارع علينا ان نجلس على القبر. تعظيمها لمن فيه احتراما لمن فيه تقديرها لمن فيه وحرم الشارع ان نمشي بين القبور بالنعل الا اذا كانت حرارة او او شوك او خوف تأذى بشيء معين لا بأس به -

01:08:10

هذا الذي حرم علينا ذلك كله احتراما للمسلم المدفون في القبر هو الذي حرم علينا الكتابة على القبر وحرم علينا رفع القبر وحرم علينا ان نبني على القبر وحرمنا تجسيسه وحرمنا الطواف حوله وبناء المساجد عليها -

01:08:30

والصلة عندها. اذا الشريعة الاسلامية لم تتحقر القبور وتبتذلها لدرجة الاهانة ولم تعظمها حتى ترفعها الى درجة الاوثان والاصنام.

وانما نحن نتعامل معها بالوسط فلا تهينها ولا تبعدها لا تمشي بينها بالنعل ولا ترکع وتسجد عندها -

01:08:50

فهذه هي الوسطية وكذلك جعلناكم امة وسطاء امة وسطوا هذه القاعدة تنص على ان الانسان لا يجوز له ان يفعل شيئا في المقابر لا عملي لا شيئا عمليا ولا قوله الا بدليل -

01:09:08

الابليل بمعنى ان اي انسان تصرف في المقابر بتصرف لا دليل عليه فانه يعتبر مبتدعا طبعا اذا تصرف تصرفه تعديا بمعنى ما حكم الصدقة في المقابر نقول الاصل ان الصدقة في المقابر محرمة وبدعة -

01:09:24

بانه فعل شيء ليس عليه امر النبي صلي الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. ما حكم البناء على القبور والتجسيس والكتابه؟ الجواب لا يجوز ان نفعل في المقابر ولا في القبور ولا حول القبور ولا على جدران المقبرة. شيء شيء الا وعلى ذلك الفعل دليل من الشرع. حتى -

فان العلماء منعوا منعوا منعوا زخرفة جدار القبر بالرخام والجص سدا لزريعة زخرفة القبور وحرموا على من يريد التخفيف ان يطوف حول المقبرة لانها طريق صالح للجري. قالوا لا يجوز. سدا لزريعة الطواف - 01:10:03

حول قبر من القبور في يوم من الايام فإذا رأينا تعامل العلما مع المقابر وجدناه تعاملها مبنية على القطع وعلى سد الذرائع وعلى التحرير وعلى التبديع لانه لو فتح باب - 01:10:22

الباب فكل احد يفعل في المقابر ما يريد فاننا سوف نصل الى الدرجة التي لا تحمد عقباها وسيكون بابا ينفتح علينا فيه الشرك والوثنية. رأيت انسانا اذا دخل المقبرة خلع نعليه مع ان بينه وبين القبور مسافات بعيدة. لكنه يخلع - 01:10:36

نعليه هذا فعل ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم فخلعه لنعليه احتراما وتعظيمها لهم هذا من البدع محظى عليك ان تمشي بين القبور. هنا قبر هنا قبر لا تمشي بينها بالتعال. اما اذا كان بينك وبين القبور مسافة ليس فيها قبور فمن - 01:10:56

داعي الى ان تخليع نعليك. فنحن اذا شدنا في هذه المسائل الصغيرة فاننا سنكتفي تلك المسائل الكبيرة لكن لو تساهلنا في التجويس مثل هذه الافعال والتصيرات لوقتنا فيها لا تحمد عقباه.رأينا ان سئلنا يوما من الايام عن انسان - 01:11:14

يقصد ان يدخل الى المقبرة باليمين ويخرج باليسرى يدخل الى المقبرة باليمين ويخرج باليسرى. هذا فعل شيء في المقابر ليس عليه دليل. والاصل فيما يفعل في المقابر التوكيف هذا الفعل يعتبر من البدع المحدثة المنكراة التي ما انزل الله بها من سلطان. سئل سئل بعض اللجان والمجامع الفقهية عن - 01:11:33

طاعة ارض المقبرة او عن وضع اشجار بين القبور فافتوا بماذا فافتوا بالمنع بل انهم يحرمون وضع الاغصان الارطبة على القبر ويجعلون وضعها للنبي صلى الله عليه وسلم من باب الخصوصيات - 01:11:58

كما شرح وبين ذلك في موضع اخر. فإذا اذا نظرت الى تعامل الشريعة مع المقابر وجدته التعامل الضيق الذي الصغيرة حتى لا نقع بالكبيرة فلو اتنا اعتمدنا هذه القاعدة لكيينا بلاء عظيمها وشرأ مستطيرها لان اغلب صور الشرك ائما جاءتنا - 01:12:14

من القبور والمقابر. نعم القاعدة الثامنة والثلاثون زيارة القبور شرعية وشركة فالشرعية ما كان قصد الزائر فيها اتباع السنة الاخري والداعاء للاموات وما عداه فممنوع. واضح القاعدة التاسعة والثلاثون كل كل ما يدعوا في الحال او المال الى تعظيم القبر -

01:12:36

فيمنع كذا جسيمه والكتابة عليه ان تجسيسه قد تدعوا الى تعظيمه ولو بعد مئة سنة انا ما اقول ان الناس اذا فعلوا هذا سيقع الشرك غدا ربما لا يقع الشرك بسبب فعلك هذا الا بعد مئة سنة او عشرة قرون الف سنة - 01:13:02

لكن وكما فعل قوم نوح فلما صوروا تصاوير فلما نصبوا تماثيلهم لم تعبد حتى هلك هذا القرن وجاء من بعدهم ثم عبدت فإذا ما عبدت الا بعد قرن من الزمان. لان بعض الناس هداه الله اذا انكرنا مثل هذه الافعال - 01:13:20

انتبهوا بعض الناس اذا انكرنا مثل هذه الافعال قالوا انتم تجعلون الناس مشركين من الذي سيعبد هذه الصورة يا رجل صورة ملك انا ادري والله ما تضر ولا تنفع. انا اقول انت الان فتحت الباب. انت الان ايقظت الشارة. فربما لا تكون نارا مضطربة الا بعد خمسين -

01:13:39

او ستين او مئة او مئتين الى الف سنة فإذا نحن مأمورون شرعا باخمام وسائل الشرك وليسنا مأمورين بفتحها فلا يجوز ل احد ان يتزخرص بوسيلة من وسائل الشرك بحجة ان الناس - 01:13:57

يعرفون انها شرك وانها لا تعبد من دون الله لاننا لا نتكلم عن زمنك وانما نتكلم عن تلك الاجيال القادمة توفي ملك في بلاد مجاورة فقام بعض الرسامين برسم صورة هذا الملك - 01:14:10

وهو مول ظهره وقد كتب عليه كتابات يعني اين تذهب ارجع وسلم علينا وغيرها صورة هذا الملك بهذه الصورة ها صارت فتننا عظيمة لكثير من ضعاف الدين والعقيدة ونحن لا نزعم ونحن لا نزال في زمن التوحيد في زمن المصور لم يتم حتى المصور لم يتم -

01:14:26

فمنهم من سعى الى تصوير نفسه بجوار هذه الصورة ومنهم من سعى الى تقبيل اقدام هذا الملك يقبل قدمه ويصوره. ومنهم من صار يبكي بكاء مرا اذا مر على هذه الصورة لانه يتذكر هذا الملك. اذا كانت تلك الافعال - [01:14:52](#)

في زمن التصوير فكيف بالاجيال والازمنة القادمة مع خفاء التوحيد لانه كلما اقترب يوم القيمة كلما خفي التوحيد وانطمست انوار النبوة لان الساعة فلا تقوموا ها وفي الارض رجل يقول الله الله. يقول النبي وسلم لا تقوم الساعة وفي الارض احد يقول الله - [01:15:10](#)

الله ما احد يعرف الله. فاذا كلما اقترب قيام الساعة كلما ضعف نور النبوة. ولذلك فالواجب علينا ان نهدم هذا الجدار او ان نطمسم هذا الصورة ولا شأن لنا بكلام الناس فيما - [01:15:32](#)

يستقبل نعم قلتم كتجصيصه والكتابة عليه والبناء عليه ودفنه في المسجد وتزويقه بالرخام. القاعدة الأربعون كل عمل يتضمن القبر فيمنع هذه الجهة الاخرى. هم. هذه جهة الاحترام والتقدير. ماشي جمبل - [01:15:46](#)

كل عمل يتضمن اهانة القبر فيمنع كقضاء الحاجة بين القبور او القعود عليها والمشي بينها بالنعال او الوطء عليها ونحو ذلك القاعدة الواحدة والاربعون الغلو في الدين اصل كل بلية فلا تغلو في دينكم واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبل - [01:16:05](#)

لكم الغلو في الدين لا سيما في امر الاموات الغلو هو شيطان هذا الغلو هو هو الشيطان الملعون المريد الذي يقف وراء كل مخالفة عقدية او عملية جميع من خالف في مسائل عقدية انما سبب مخالفته الوقوع في الغلو - [01:16:26](#)

وجميع من خالف في مسائل عملية انما سبب مخالفته الوقوع في الغلو ولذلك حذرنا الله عز وجل منه بقوله يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم واحذر الله عز وجل ان من قبلنا انما هلكوا بسبب الغلو. فقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [01:16:49](#)

والادلة المحرمة على الغلو كثيرة فما عبد الملائكة الا بالغلو وما عبد الانبياء والشمس والقمر والشجر والحجر الا بالغلو وما مثلت الممثلة صفات الله بصفات خلقه الا بالغلو وما عطلت المعطلة صفات الله الا بالغلو - [01:17:12](#)

وما انكر القدر الا بسبب الغلو. ولا خرجت الخوارج واعتزلت المعتزلة وتمشعت الاشاعرة الا بالغلو وما اخرج وما اخرج المسلم من دينه بالتكفير الظالم والاعتداء على دينه الا بسبب الغلو. فهذا الغلو هو بوابة الفتنة - [01:17:30](#)

التي يقف وراء كل مخالفة عقدية او عملية ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اعظم اسباب الفرقة هو الغلو في الدين الغلو في الدين هو اعظم اسباب الفرقة - [01:17:51](#)

اعظم اسباب الفرق ولو نظرت الى عقائد هذه الفرق التي خالفت اهل السنة والجماعة لوجدتها غلت على صورتين اما غلو على زيادة وانما غلو بنقص وجفاء لان الغلو له صورة غلو في الزيادة وغلو بالنقص - [01:18:07](#)

فالذى يصلى الظهر خمسا تبعدا لله هذا عند غلو بالزيادة. والذى يقصدها ثلاثا هذا عنده غلو بالنقص. فالغلو ليس دائما صورته الزيادة بل قد يكون صورته النقص كيف عبد عزير - [01:18:25](#)

كيف عبد اليهود عزيرا؟ لما قالت عزير ابن الله. اذا هنا غلو كيف عبد النصارى ابن مريم؟ وقالوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة. لاما غلو فيه كيف عبد قبر السيد البدوي العيدروس السيدة زينب الحسين - [01:18:40](#)

كيف عبد قبورهم؟ لما حصل الغلو. فاذا لا بد من تربيتنا على على الحذر من الغلو فما وقع عابد في الغلو الا افسد عبادته جاء ثلاثة نفر الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - [01:18:59](#)

فلما اخبروا بها فكأنهم تقالوها قالوا وain نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فانه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا - [01:19:15](#)

فاصلي الليل ابدا. فاصلي الليل هذا ليس غلو لكن الغلو فيه كلما ابدا هذا غلو في التعبد هذا غلو يفسد التعبد ويجعل العبد ينقطع عنه وقال الاخر انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا - [01:19:27](#)

وقال الذي بعده انا اصوم الدهر ولا افطر ابدا. السنة كلها ما افطر فيها ولا يوم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قولهم هذا صد

المتبر لانها قضية خطأ في منهج قضي خطأ في منهج ودائما الخطاء المنهجية - [01:19:45](#)

يجعل لها خطبة مستقلة وخاصة لان خطبه اما راتبة خطبة الجمعة والعبيدين او خطب عارضة وهي تصحيح في اخطاء منهجية. قال فحمد الله واثنى ثم قال اما بعد فما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ اما اني لاعلمكم بالله واخشاكم او قال لاتقاكم له ولكنني اصلي -

[01:20:00](#)

وارقد الله ابعد الغلو في قوله ابدا. قال لا وارقد. حذف كلمة ابدا وجعل مكانها وارقد. اما اصلي ابقاها على حالها اصوم وافطر بدل [01:20:21](#) كلمة ولا افطر حذف اللام وقال وافطر واتزوج النساء فلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. ما في غلو - في الدين حتى ولو في مجال العبادات اياك ان تغلو حتى في الصلاة لا تغلو. ولذلك المفتر عنده ان قليل العمل الدائم خير من الكثير المنقطع. لو انك تقوم في ليلة من الليالي مئة ركعة ثم تبقى - [01:20:44](#)

طيلة حياتك او سنة كاملة وانت مال وفاتر عن قيام الليل لكان قيامك كل ليلة ركعة واحدة خير من هذه المئة ركعة. لان العبرة عند الله في الاعمال بكيفية دوامها واستمرارها لا باعدادها وكثرتها - [01:20:59](#) لا باعدادنا وكثرتها مdry كلامي واضح واضح؟ اخر شيء قلته ما هو لا بكثرتها ولذلك اختلف السلف رحهم الله ايهم افضل ان يضحي الانسان باضحية واحدة كبيرة سمينة صفاتها الشرعية كلها فيها وفرة - [01:21:17](#)

لكن قيمتها يستطع ان يذبح به اصحابتين لكن هزيلات ايهم احسن اضحية متوفرة مستمرة كاملة صفاتها اولى اصحابتين اضحية واحد لان العبرة عند الشارع بالكيفية لا بالعدد فهمتم ماذا؟ ايهم احسن؟ ان تعتق عبدا جلدا نافعا صالحا للعمل والجهاد او تعتق بثمنه عبدين مريظين - [01:21:49](#)

عبدما واحدا ايهم احسن ان تقرأ في نصف ساعة نصف جزء لكن بتدبر وتمهل وتعقل ام ان تسرع في قراءتك في نصف جزء تستطيع ان تقرأ جزئين اذا الكثرة لا تنظر لها في [01:22:15](#) مسائل العبادات

وانما اذا اردت ان تفعل عبادة فعليك بالنظر الى ايش؟ الى كيفيتها دوامها واستمرارها. وعلى ذلك دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها فلانة تذكر من صلاتها انتبهوا ترى بسؤال اقول ايش قلت - [01:22:32](#)

تذكر من صلاتها فقال من ما هذه يا عائشة؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها فقال مه يا عائشة اي اصمتني عن هذا الكلام كفي عن هذا الكلام لا تعجبني بحالها. عليكم من الاعمال بما تطبيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه اي العمل - [01:22:47](#) ما داوم عليه صاحبه. ليست العبرة بالكثرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام في المسجد فرأى حبلا ممدودا بين ساربيتين عمودين فقال ما هذا الحبل؟ قالوا لاسماء تصلني - [01:23:08](#)

بنت ابي بكر رضي الله عنها قالوا لاسماء تصلني فاذا عجزت امسكت به. فقال حلوه هذا غلو حلوه ليس هذا الذي يريد الله عز وجل منا قال حلوه ليصلني احدكم نشاطه فاذا عجز او فتر رقد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث انس اذا نعس احدهم - [01:23:22](#)

ثم وهو يصلني فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدهم اذا صلى وهو ناعس فانه لا يدرى لعله يذهب كي ما يستغفر فيسب نفسه وقد حصلت هذه قد حصلت هذه - [01:23:43](#)

اذا لا ينبغي للانسان ان يجاهد نفسه المجاهدة التي تخرجه الى دائرة الغلو. احذروا يقول صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا - [01:23:59](#) وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من وشيء من الدلجة فالقصد القصد تبلغوا يا اخوان القصد القصد تبلغ ثلاث ركعات من كل ليلة ركعتا شفع وركعتا وتر تداوم عليها الى ان - [01:24:14](#)

روحك الله عز وجل خير لك من ان تصلي ركعات طويلة ثم تنقطع بقية عامك او بقية اسبوعك او بقية شهرك لا تصلي نعوذ بالله من الغلو. امين. القاعدة الثانية والاربعون كل من اتخذ انتظروا في في قاعدة في الوسطية - [01:24:31](#) لا هي بعد الغلو طيب ماشي فيما بعد. نعم. نعم كل من اتخذ بينه وبين الله وسائل يدعوه في كشف الملمات وتفريح الكربات

واغاثة اللهفatas فقد اتخدتم اربابا مع - 01:24:51

الله تعالى ماشي كالذين يدعون القبور ويدعون الحسين القاعدة الثالثة والاربعون كل من سخر واستهزأ بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كاستهزائه بالقرآن او بالواجبات وتحريم المحرمات كاللحية ونحوها فقد كفر اجماعا. قال الله عز وجل قل ابالله وابياته ورسوله كنتم - 01:25:06

تستهزئ لا تعذر وقد كفرتم بعد ايمانكم فكل من استهزأ بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اي بشيء من الشرع فانه خالع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية - 01:25:30

القاعدة الرابعة والاربعون كل من ابغض تشريعا ثابتا من الدين بغض قلبيا على انه تشرع فقد كفر وخرج من الملة كبغضه للصلة او الزكاة او للصوم ونحوها. بعض تشرع لا كراهية استئصال - 01:25:41

لان من الناس من يخرج الزكاة ما له مستئقا لمحبته للمال فهذا لا يكره حقيقة الزكاة وانما يستئصالها فهذا كراهية استئصال. تؤثر ولكن يجب على الانسان ان يخرجها من قلبه بعدا لله - 01:25:59

عز وجل ولكن من ابغض الشريعة بغض تشرع فان هذا في الحقيقة خالع الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية فان قلت فان المرأة تبغض ان يتزوج عليها زوجها مع ان الزواج الثاني - 01:26:14

اما اباحه الله فنقول هذا بغض غيره لا بغض غيره لا بغض تشرع لم يحملها هذا البغض على كراهية شريعة الله في هذه الجزئية. ولكنها تكره ان يشاركتها غيرها في في زوجها. ففرقوا بين البغض - 01:26:30

الذى يكون داعيه التشريع فهو يكره الصلاة لذات الصلاة. يكره الزكاة لذات الزكاة لا استئصالا ولا اذا سمعت المؤذن لصلاة الفجر وانت تحت الفراش الدافئ هل سوف تجد في قلبك العزيمة الصادقة - 01:26:48

في كل ليلة على انك سوف تقوم وتصلى؟ الجواب احيانا نجاهد انفسنا مجاهدة ونحن في قلبا من الثقل ما الله به عليم لكن الواحد يجاهد نفسه مجاهدة ولا يرضى ولا يستسلم - 01:27:06

ما بالقاء الشيطان واطروحاته. فهذا ليس كراهية تشريع وانما استئصال للفعل. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام اه يقول على الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة - 01:27:19

الا اخبركم يقول على الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة اه الا اخبركم بما يرفع الدرجات ويحط الله به الخطايا حديث ابي هريرة لا يا رجل عن ابي هريرة رضي الله الا اخبركم بما يمحو الله به الخطأ وبموسى - 01:27:33

ابو موسى الاشعري نعم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بل يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على ايش اشمعنى المكاره يعني على البرد يعني انك تستخدم الماء في وقت لا تريده انت - 01:27:52

ان تستخدمه فهل هذه الكراهية ترى هي التشريع الجواب لا وانما استئصال له معنى اخر نعم القاعدة الخامسة والاربعون كل من اطاع العلماء والامراء في تحرير ما حرم الله او تحريم ما احل الله وهو يعلم بمخالفة - 01:28:08

متعبدا مقدما لقولهم فقد كفر قول الله عز وجل اتخدوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله في جامع الترمذى من حديث علي لما سمع عدي بن حاتم عفوا من حديث عدي لما سمع هذا الكلام - 01:28:29

لما سمع هذه الاية قال يا رسول الله انا اسنا نعبده فقال على الله عليه وسلم الياس يحلون الياس يحلون لكم ماء حرم الله فتحلوه ويرحرون عليكم ما احل الله - 01:28:45

فتخرمونه؟ قالوا نعم. قال تلك عبادتهم فمن اطاع عالما من العلماء في تحليل شيء من الحرام او تحريم شيء من الحلال وهو اي السائل عالم بمخالفة الحاكم. عفوا بمخالفة العالم لشريعة الله. مقدما لقول هذا العالم على - 01:29:00

قول الله ورسوله فقد اتخد هذا هذا العالم ربا من دون الله عز وجل والشرك الذي وقع فيه هو شرك الطاعة ترك الطاعة نعم وما اكثر هؤلاء وما اكثر هؤلاء - 01:29:17

لكن احيانا يأتي العامي الذي لا يعرف شريعة الله فيفتيه العالم بغير حكم الله فيقبله العامي جهلا منه. انه مخالف لشريعة الله هذا لا

شيء لا شيء عليه القاعدة السادسة والاربعون كل من اعتقد ان في وسع احد من المكلفين الخروج عن شريعة الله تعالى وانها تسقط عنه السقوط المطلق - 01:29:30

ولا تلزمه فقد كفر. كما يفعله الصوفية من ان بعض اولئك اذا بلغوا مرحلة من المراحل سقطت عنهم تكاليف الشرائع كما كانوا يقولونه في الحاج وغيرهم يقولون بان الشرائع سقطت عنه بمعنى انه لا يصلح ولا يذكر ويرى الناس يصلحون جماعة وهو منسح في اخر المسجد - 01:29:53

خلاص سقطت عنه الصلاة لانه بلغ مرتبة من مراتب الولاية لا يلزم لا فيها لا بصوم ولا بصلوة ولا بحج ولا بعمره ولا بتقصير ثياب ولا تربية لحي ولا غيرها من الشرائع - 01:30:13

ويستدلون على ذلك بان الخضر كان خارجا عن شريعة موسى وغير ملزم بمتابعة موسى مع انه في زمانه وهذا استدلال خاطئ لان شريعة موسى ورسالة موسى كانت تخص بني اسرائيل كانت تخص بني اسرائيل والخضرنبي مستقل له شريعته الخاصة في اصح قول اهل العلم وليس مبعوثا لموسى ولا موسى مبعوثا - 01:30:27

للخضر وانما ولان الخضر ليس من بني اسرائيل حتى تشمله شريعة موسى عليه الصلاة والسلام. لكن في شريعة محمد لا يسوغ لاحد ان يزعم انه يخرج عن دائرة التشريع وعدم لزوم التكاليف - 01:30:53

يرى في ذلك قصص وهي ان بعض السلف الصالح خرج الى برية فجاءت سحابة عظيمة وغطت عين الشمس غطت الافق وسمع صوتا ينادي من هذه السحابة يا فلان ابن فلان قد اسقطت عنك تكاليف الشرع - 01:31:09

فقال له اخسأ عدو الله فانما انت ابليس فتلاشت السحابة ورجع نور الشمس وناداه كيف عرفتني وقد اطللت سبعين قبلك كيف عرفتني وقد اطللت سبعين قبلك بهذا قال ما سقطت عن من هو خير مني محمد صلى الله عليه وسلم - 01:31:30
ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الصحابة ولا وتسقط عن انا وش يعني يعني لا يبلغ الانسان مبلغ هؤلاء في التعبد والايمان فكيف تسقط عن انا؟ فانما هي تلبيس - 01:31:50

فانما هو تلبيس ويرى في ذلك اعمالا عظيمة وهي انه كان ربما بالمسجد وتبرك الناس بيوله وربما كان يدخل بالجبة للمسجد فيغزها ويقول انما حله فيها هو يعني الله حل في هذه الجبة وصار يتحرك فيها - 01:32:05

الشاهد يا اخواني ان هؤلاء تصدر منهم افعال هي في حقيقتها افعال جنونية لا يتصرفها المجانين الا المجانين نعم القاعدة السابعة والاربعون. طيب فان قلت اوليس المجنون خارج عن دائرة التكليف والتشريع - 01:32:25

فكيف تقول ان الشريعة ما تسقط عن احد الجواب دل الدليل الشرعي على ان المجنون غير مكلف وان قلم التكليف مرفوع عنه مرفوع عنه لفوات شرط التكليف وهو العقل واما غيره من هؤلاء فعقولهم معهم ويدعون ارتفاع التكاليف مع عدم وجود دليل يرفعها - 01:32:44

عنه فنحن نتكلم عن ارتفاع التكاليف عن شخص بلا دليل نعم القاعدة السابعة والاربعون كل من اعرض عن دين الله تعالى الاعراض كل من اعرض عن دين الله تعالى الارادة المطلق - 01:33:09

فلا يتعلم ولا يعمل به فقد خلع ريبة الاسلام من عنقه بالكلية. لقول الله عز وجل والذين كفروا عما انذروا معرضون والاعراض عن الدين ينقسم الى قسمين الى الاعراض المطلق والى مطلق الاعراض - 01:33:25

فالاعراض المطلق هو ان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ثم بعد ذلك لا يتعلم كيفية صلاة ولا كيفية زكاة ولا كيفية حج ولا يطلب شيئا من علم الدين ابدا. فهو معرض الاعراض المطلق عن شريعة - 01:33:41

في الاسلام علما وعملا فلا يتعلم ولا يعمل. هذا النوع من الاعراض يخرج العبد عن دائرة الاسلام واما مطلق الاعراض فهو بعضه وهو الاعراض عن بعض الدين دون بعض. بمعنى انه لم يعرض عن الصلاة - 01:33:56

علما وعملا ولم يعرض عن الزكاة علما وعملا ولا عن الحج علما وعملا لكنه اعرض عن تعلم عن تطبيق اللحية فهو معرض عن تطبيقها عن تعلم اداتها معرض عن ترك التصوير - 01:34:11

ولا ويأبى ان يسمع الاadleة يقول لا تعلموتنا لا اه يعني نحن سوف نصور فهو معرض عن بعض الشرع فالاعراض الذي يعتبر ردة وخلع
للإسلام من عنق صاحبه انما هو الاعراض المطلق فهو يعرض الاعراض المطلق عنك - 01:34:25
كل الدين علما وعملا. واما الاعراض الذي يعتبر كبيرة او يعتبر محظما فهو مطلق الاعراض ما الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء
الشيء المطلق هو كل الشيء مطلق الشيء وبعده - 01:34:41

يعني مثلا لو قلت يا بندر انا احبك الحب المطلق يعني مئة بالمائة لكن لو قلت احبك مطلق الحب فهنا واحد في المئة المية بعض
الشيء نصفه بأنه مطلق الشيء - 01:34:59

كل شيء نصفه بأنه الشيء المطلق مرتکب الكبيرة اهل السنة يعطونه ماذا ويسلبونه ماذا اهل السنة يعطونه مطلق الایمان يعني بقي
معه شيء من الایمان لكن لا يعطونه الایمان المطلق اي كل الایمان - 01:35:16
هذه عبارات لابد من فهمها لكترة دورانها على لسان اهل السنة والجماعة. فالاعراض المطلق مخرج مطلق الاعراض كبيرة من كبائر
الذنوب. نعم القاعدة الثامنة والاربعون كل من والى الكفار الموالاة القلبية لنصرة كفرهم وعاونهم على المسلمين بغضا للدين وكراهية -
01:35:35

فقد كفر وارتد. لقول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 01:35:56

والايات في هذا المعنى كثيرة وتقديم اظن منكم تناقشنا فيها تقدم فيها بعض التفاصيل التي لا بد من فهمها وهي ان الموالاة التي
تعتبر ردة وكفرا هي الموالاة التي اجتمع عليها موالاة الظاهر وموالاة - 01:36:15
الباطن فهو يوالاهم لمحبة انتصار كفرهم على الاسلام ولمحبة عقيدتهم وطقوسهم الوثنية الكفرية ولكراسيته الكراهية القلبية للإسلام
وال المسلمين. نعم القاعدة التاسعة والاربعون كل من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز الحكم عليه بالخروج منه الا بيقين. فمن - 01:36:31
الا بيقين فمن شكنا في بقاء اسلامه فالاصل اسلامه الا بدليل. هذى القاعدة اللي فيها رسالة خرجتها على مئة فرع مئة فرع اشياء
اختلف العلماء في حكم الكفر بها وبينت انه لا - 01:36:55

يكفل صاحبها وان التكبير فيها ليس ب صحيح وبينت الاadleة في هذه الرسالة اسمها فيما اظن رساله في شرح قاعدة من ثبت اسلامه
بيقين لا ينزع عنه الا بيقين وهي تحقق الان وهي تتحقق الان في مصر - 01:37:14
فالشاهد انه لا يجوز للانسان ان يخرج من ان يخرج الانسان من دائرة الاسلام الا بيقين لاما؟ لانه ثبت اسلامه بيقين واليقين لا يرفع
بالشك بل لا يزول اليقين الا باليقين - 01:37:30

فاذى شكنا في سبب كفره فلا نستعجل في تكبير احد من الناس مشكوك في كفره الا بعد ان نتأكد عن الا ان نتأكد آآ عن السبب
ونثبت انه خالع ربقة الاسلام من عنقه - 01:37:46

جزما ويقينا فحييند نكفره يا ليت يا ليت قومي يعلمون هذه قاعدة عظيمة لابد في هذا الزمان خاصة ان ننتبه لان هناك اناسا شبابا
هداهم الله يتخوضون في دين الناس ويخرجون الامم والطوائف. لم يعد اخراجهم من الدين صار مقصورا على افراد - 01:37:59
على افراد وانما صاروا يخرجون امما وطوائف وبلاد وبلاد يخرجونها من دائرة الاسلام في لحظة وكانه يفتي العضلات ويثبت للناس
علميته اهل المملكة كفار اهل الاردن كفار ويبدأ يخرج الامم الامم واهل البلاد - 01:38:20

وفيها ملابس من المسلمين ذكورا واناثا صغارا وكبارا يخرجهم هذا الحمار من دائرة الاسلام ثابت لهم باليقين الى دائرة الكفر في
كلمة واحدة وهو متکئ على اريكته وكان الامر شربة ماء - 01:38:40

كفروا الحكام وكفروا العلماء وكفروا الطوائف والامم واهل البلاد فكثروا تكبيرهم وتخوضهم في دين الناس هذا خطير جدا يا اخوانى
هناك حديثان في السنة اذا قرأتهما يقف لهما شعر رأسي - 01:38:57

وابين ان الشريعة حفظت يعني حفظت دين الناس وسدت الباب من التلاذع الصحيحين من حديث اسامة بن زيد قال بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم للحروقات من نحو من جهة الحروقات من جهينة - 01:39:15

كشرية قوما كفار قال فادركت رجلا منهم فلما رأى شعاع السيف قال لا الله الا الله اخر اسلامه الى ان هزم طار السيف فوق رأسه انا وانتم نظن ان اسلامه - [01:39:32](#)

خوفا هذا هو الطن الذي ظنه اسامة قال فعلوته بسيف حتى برد قتله جاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله - [01:39:54](#)

ثبت اسلامه بيقين انه نطق بها كيف تقتله كيف تخرجه عن دائرة الاسلام مجرد الطن قال يا رسول الله انما قالها متعودا اي خائفها من السلاح قال افلا شفقت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا - [01:40:09](#)

يعني كان يكفيك ان تقبل منه نطق اللسان فلماذا تتكلم في شيء في قلبه شيء خفي عنك هل سمعت لسانه ينطق بها نعم اذا كان الواجب عليك ان تكف سيفك عنه - [01:40:28](#)

بمجرد سماعك لسانه لا يلزم ان تسمع قلبه ونطق بها ام لا شأن لك بقلبه. امور القلوب الى الله يا اسامة كيف تفعل بلا الله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيمة - [01:40:42](#)

يا رجل اذا كان هذه الظروف حرمت قتل هذا الذي نطق بالشهادة. مع هذه الظروف فكيف بالمسلم الامن في بلده الهاي في في دينه الذي لم يصدر منه كفر ولا ردة - [01:40:54](#)

وهوئاء ينصبون عليه بالتكفير وينصبون عليه اه الاخراج من الملة كيما اتفق هكذا شهوة فقط يريدون تحقيقها او غيظا يريدون تنفيسيه في صدور الناس واديان الناس هذا الرجل هو هو الذي يعني - [01:41:09](#)

ينبغي عقوبته وجزره لذلك يقول قائلهم اول من سنأكل انتم ويهددون بلاد التوحيد ويهددون بلاد الحرمين ويهددون اهل السنة والجماعة اذا تحالفت اهل السنة اذا تحالفت بعض بلاد الاسلام مع الكفار لصد عادية هؤلاء قالوا هؤلاء مرتدون لانهم يظاهرون ويوالون الكفار على - [01:41:27](#)

اخوانهم المسلمين اذا انت الذي جعلت هذه الدول تحالف معهم عاديتك كثرة تهديدك تفجيرك في بلادهم هو الذي جعلهم يتحالفون معه. مع انه لا يجوز ذلك لكن الضرورات يقال فيها ما لا يقال في - [01:41:52](#)

حال السعة والاختيار الحديث الثاني حديث المقداد ابن الاسود في الصحيحين يقول قال قلت يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها. شف كيف الظروف - [01:42:07](#)

كافر وقطع يدي ثم لاذ مني بشجرة لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله دخل بالاسلام هذه الظروف ظروف حرج مستسلم قاطع يدي يدي تنزف دما اصابعي اراها ولكن منفصلة عنى. كفي اراه ولكن منفصلة عنى. من فصله هو هذا الذي لاذ مني بشجرة واستسلم والقى سيفه - [01:42:25](#)

يا الله يا الله افأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقتل لا تقتلها قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها يعني ما قالها قبل القطع قالها بعد القطع - [01:42:50](#)

افأقتله؟ قال لا تقتلها فانك فانه بمنزلتك قبل ان تقتلها وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وهذا من احاديث الوعيد التي تمر ولا تفسر اي انه يوم القيمة انت تأخذ مكانه قبل - [01:43:11](#)

كلمته التي قال وهو يأخذ مكانك وعملك هذا دليل على ماذا؟ على انه لا يجوز التخوظ في دين الناس وتكفير الناس بالظنة والهوى والشهوة وان اعظم ما تواجهه الامة الان خطرا هو هذا التكفير. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمما رجل رمى رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه - [01:43:34](#)

في الحديث الآخر قال من قال لأخيه يا كافر فقد باهها احدهما واعظم سباب المسلمين تكفيرون. وقد قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلمين فسوق وقتاله كفر فالواجب كف اللسان عن هذه الافة العظيمة وعدم التخوظ فيمن ثبت اسلامه بيقين - [01:43:55](#) ولا نخرجه عن دائرة هذا اليقين الا يقين اخر احسن الله اليكم شيخنا القاعدة الخمسون كل من اعتقاد عدم اخر قاعدة خلاص خمسة يلا كل من اعتقاد عدم صلاحية الدين للحكم والتحكيم والعمل به في واقع الناس. فقال مثلا لا يصلح الاسلام للقرن العشرين -

او للقرن الحادى والعشرين فقد كفر اي نعم مثلا هذا هو وكل من اعتقاد ان الدين الاسلامي لا يصلح تطبيقه في جزء من اجزاء الزمان
 فانه لا جرم يكون كافرا وقد كثرت هذه الدعاوى - [01:44:36](#)

بالدين في الاسلام وصالح لكل زمان ومكان. ولذلك هذه الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم قضى الله عز وجل ان يكون صاحبها هو خاتم الانبياء والمرسلين لانها شريعة سوف تتمد - [01:44:51](#)

صلاحيتها الى ان يرث الله الارض ومن عليها والله اعلم. وصيتي لكم بحفظ هذه القواعد والذي لا يستطيع ان يحفظها منتشرة فعليه بالارجوزة العقدية يحفظها من باب تحفيفكم على حفظ المنظومة لعلي - [01:45:03](#)

اقرأ لكم بعضها او كلها لا ها لا كلها لا لان الوقت ضيق لكن نقرأ لكم بعضها ان كنت حافظا لبعضها او نلجأها الى وقت اخر لا زد فصلنا في بعض القواعد التي اجملناها في - [01:45:22](#)

لا لا بأس في بعض القواعد سنمر عليها مرور الكرام خمسون تكفينا باذن الله اليوم خمسون قاعدة من اصول اهل السنة والجماعة
 نفعني الله واياكم بها يقول الناظم الحمد لله على ما قدره حمدا به عز حياة الاخرة - [01:45:44](#)

والحمد ثم الصلاة والسلام كلما اضاء نجم في السماء واظلم على النبي الهاشمي المصطفى والله وصحابه ومن قفا فهذه ارجوزة مفيدة
 جامعة قواعد العقيدة فخذها مني سهلة ولتنهي لي وصحح الاخلاص للرب العلي. قاعدة لا يؤخذن المعتقد - [01:46:03](#)

الا من النص الصحيح المعتمد بفهم اصحاب النبي المصطفى والله والتابعين وصحابه والتابعين الحنفاء. وليس للعقل الضعيف مدخل
 بالغيب ايا كان اصل ينقل وهكذا بكل القواعد ثم قال قاعدة التوحيد منها ننطلق - [01:46:28](#)

بانه عز وجل المستحق ان يعبدن وحده فما له مشارك في حقه سبحانه ومن يسوى غيره به فقط اشرك شركا اشرك شركا آآ اشرك
 شركا ظاهرا فيما ورد الى اخرها الى اخرها - [01:46:49](#)

فالشاهد ان من لم يستطع حفظ هذه القواعد منتشرة فليحاول ان يحفظها منظومة وفق الله هذه الوجوه لكل لكل خير - [01:47:09](#)